

حلقات نور على الدرب (540) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن رحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00
ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم معنا في لقاء من لقاءات برنامج نور على الدرب. في مستهل في هذا اللقاء نرحب بضيف البرنامج سماحة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء فاهلا وسهلا -

00:00:18

اهلا بكم وبالمستمعين حياكم الله وبارك الله بكم وبالمستمعينا الكرام واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بهذا اللقاء وبما نسمع اه سماحة الشيخ صالح هذا احد الشباب يقول اه ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله -

00:00:36

وذكر منهم شاب نشأ في طاعة الله ما المقصود بذلك حفظكم الله وكيف احقق هذه الطاعة وهذه الافضلية حفظكم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على الهادي الامين - 00:00:56

الذي بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده وصبر على ما واجهه فيه قيامه بتبليغ رسالة الله ويسر الله له صحابة كراما مبررة ازروه ونصروه وهجروا اوطانهم - 00:01:17

للذهاب مؤازرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ودين الله الحق فكانوا خير الناس وشهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال خير الناس القرن الذين بعثت فيهم فهما بشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم خير القرون - 00:01:48

ولذا على المسلمين ان يتولونهم ويحبونهم ويترضون عنهم ولا يخالف ذلك الا شقي والحديث المخرج في الصحيحين وغيرهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي يقول فيه صلى الله عليه وسلم - 00:02:14

سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ليستمتد المجتمع اسر ذو الحديث. امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله - 00:02:34

اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل دعت امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه - 00:02:54

من الخشية هؤلاء السبعة اقدمهم الشاب الذي نشأ في عبادة الله وادى اليه السائل وكما يقول القائل وكونك اياه وعليك يسير هذا ان وفقك الله النشأ في عبادة الله ان يكون - 00:03:22

الشاب مقدما طاعة الله جل وعلا على رغبات نفسه مهتم فرائض الدين حديثا على تأديتها وفق ما اداها رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اكمل العبادات ان يكون العابد فيها مشابها في عبادته لرسول الله - 00:03:45

صلى الله عليه وسلم فان الله جبل نبيه صلى الله عليه وسلم على احسن الاخلاق واكملها فهو اتقى الناس وانصح الناس للناس وابرهم في كل قول وعمل فكلما حرص الشاب - 00:04:16

على ان يكون عمله موافقا لما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم ولزم ذلك والتزم ولم يفارقه الى ان فارق الدنيا يستظل

في ظل الله في ظل عرشه - 00:04:45

يوم لا ظل الا ظله انه مطعم عظيم وتحقيقه يسير على من يسره الله عليه عسير على من اتبع نفسه هواها عسير على من اذا تزامنت

عنده رغبات نفسه وطاعة ربه - 00:05:03

اندفع للرغبات وقال اتوب فيما بعد والمسكين قد لا يدري انمنية مخبأة في طريقه هنيئا لك ايها الشاب الذي تحرص على ان تكون

متقيدا بطاعة الله متمسكا بعبادة الله - 00:05:29

معرضا عن المحرمات والمشتبهات مستبرئا لدينك وعرضك هنيئا للبيت الذي ينشأ فيه شيء فتیانك هذا وهذه الصفة يمكن ان تكون

للفتى الشاب ويمكن ان تكون للفتاة الشابة لان هذا الحديث العظيم - 00:05:52

المخرج في الصحيحين من حديث ابي هريرة وغير الصحيحين اه جمع اصنافا منها ما لا يكون الا للرجال كالامامة العظمى ولاة ولاية

الامر وواقع تعليق القلب او تعلق المساجد فهذا من خصائص الرجال - 00:06:18

وبقية الاوصاف يمكن ان تكون النساء متصبية بها تا الحب في الله و اخفاء الصدقة للاصرار بها مع الله والعفة عن مشتبهات النفس

خوفا من الله الى اخره ان نشأة الشاب في طاعة الله - 00:06:43

ان يكون شديد الحرص على داء الصلاة مع الجماعة الفتى حريصا على ان يكون من المتقدمين في يوم الجمعة حريصا على ان

يكون لسانه رطبا من ذكر الله متوخيا الا تزل منه كلمة - 00:07:12

او الا تسبق منه نظرة الى ما لا يحل او ان لا يرهف سمعه لاستماع ما لا ينبغي ان يسمع من غيبة او نسيمة او لهو ماج وطرب منحط ها

هو - 00:07:33

جلوس واستماع احاديث خلاعة ارجو الله جل وعلا ان يوفق الله السائل لهذه الصفة وان يوفق ذرياتنا واحبابنا واخواننا المسلمين

والنساء والفتيات انه مجيب الدعاء والحمد لله رب العالمين احسن الله اليكم سماحة الشيخ صالح وانتقل الى سؤال اخر حفظكم الله

هذا السائل يقول آآ اسمه سعيد - 00:07:52

مبروك من الريايط يقول حكم ارضاع المرأة لولدها امام محارمها ينبغي للمرأة ان تحرص الا يرى اخوانها وكبار اولادها سديها وصدرها

ان تحرص على ذلك ولو لم يكن شديد التحريم ينبغي ان - 00:08:22

تكون ذات حياء واحتشام واذا كان ولا بد من ارضاء ان تسدل خمارها على صدرها ويلتقم الطفل ثديها دون ان يكون هذا الثدي امام

الرجال فكلما كانت المرأة خائرة شديدة الحياء - 00:08:52

ذات حساسية فيما يتعلق تقاطيع جسدها راغبة الا يرى ما جرت العادة باخفائه من قديم ولا من بعيد. كلما كان ذلك اظهر لقلبها واتقى

لها بحول الله نعم احسن الله اليكم ايضا يسأل يقول بالنسبة للرضاعة المحرمة آآ كم عددها بارك الله فيكم - 00:09:20

الرضاعة المحرم هو ما كان في الحولين في زمن الرماعة وكان خمس رضعات فاكثر فلا تحرم الرضعة الواحدة بان يمسك الثدي ولا

يطلقه حتى يرتوي او يطلقه لكن مرة واحدة لا تحرم ولا تحرم المراتان - 00:09:50

ولا الثلاث تقول عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس رضعات معلومات يحرمها يمكن ان تكون الخمس في

جلسة واحدة يمسك الطفلة الثانية ويمتص فيصل ما امتصه الى جوفه ثم يرسل الثدي - 00:10:21

ثم يعود فاذا فعل ذلك خمس مرات فهي رضعات محرمة اذا كان ذلك في الحولين اما ما كان بعد كمال الحولين فلا اثر له احسن الله

اليكم. آآ السائل آآ يقول ايضا حكم الحج وانا علي ديون حيث ارغب الحج هذا العام بارك الله فيكم - 00:10:42

الحج جائز لا يشترط لصحته ان لا يكون على الحاج دين لكن اذا كان غرامؤه يطالبونه بالدين وهو لون لم يحج لقضاهم وجب عليه ان

يقظيهم اما اذا كان عدم حجهم - 00:11:09

حجه لا يحقق سداد الدين فلا حرج ان يحج ولعل الله ان يجيب دعوته يستجيب دعوته ويحقق له اسباب قضاء دينه فاذا حج فليح

على الله جل وعلا وليكثر من ذلك - 00:11:31

وليسأل ربه ان يعينه على قضاء دينه والله جل وعلا يجيب دعوة الداع اذا دعا. نعم بارك الله فيكم سماحة الشيخ صالح هذا يسأل

يقول انا يا شيخ عمري اربع عشرة سنة ولم ابلغ واريد ان ارافق امي كمحرم في السفر - 00:11:50

فهل يجوز ذلك ام لا المحرم هو البالغ واما الطفل فليس بمحرم وانت تقول انك ابن اربعت عشر سنة لا ادري هل تعرف معنى بلوغ يبلغ

الفتى اذا اكمل خمس عشرة سنة - 00:12:08

او انبت شعرا خشنا حول ذكر او احتلم فرأى في منامه كأنه يجامع وجد المنى هذه حالات الثلاث بالنسبة للفتى علامات بنون ان اكمل

خمس عشرة سنة فهو بالغ ان نبت الشعر الخشن - 00:12:26

العالة فدخل ايه فما بالك ان احتلم رأى المنى فهو بالغ فاذا لم يكن فيك شيء من هذه الثلاث فانت لا زلت فتى لا محرمية لك والله اعلم احسن الله اليكم انتقل الى سؤال اخر السائل يقول هل يجوز عند سؤال الله عز وجل ان نقول بجاه نبيك ان توفقني في -

00:12:58

في امتحاناتي الدراسية وهكذا بارك الله فيكم الله يقول ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فلا يجوز ان يسأل الله ان يسأل الله جل

وعلا باحد من خلقه لا شك ان محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:13:26

سيد ولد ادم اجمع ولكنه لا يرضى ان يكون الطلب من الله بجاهه هو ولما قال له رجل ما شاء الله وشئت قال اجعلتنى لله ندا بل ما

شاء الله وحده - 00:13:51

فلا يجوز للانسان ان يسأل الله باحد من الخلق لا بالبيت العتيق ولا بالملائكة ولا بالانبياء والصالحين ولا بسيد البشر صلى الله عليه

وسلم وانما يسأل العبد ربه جل وعلا - 00:14:14

باسمائه وصفاته لانه الحي القيوم لانه الخلاق العليم بانه ذو الجلال والاکرام ما الذي يصرفك لان تسأل الله بمخلوق من الخلق النبي

صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى - 00:14:33

ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله احسن الله اليكم. هذا السائل يقول ما الحكمة من تحريم زيارة النساء للقبور؟ بارك الله

فيكم النساء ضعيفات كما قال النبي عقل ودين - 00:14:53

وربما يحصل منهن او التأثير ما يبرز ما لا يصح ابرازه ويظهر ما لا يصح اظهاره والمرأة مطلوب منها ان تكون قاعدة بيتها الا من

ضرورة ولهذا لعن النبي صلى الله عليه وسلم زوارات القبور - 00:15:17

والذين يتخذون على القبور المصاييح السرج راجح من كلام العلماء عدم جواز زيارة النساء الى المقابر احسن الله اليكم. هذا السائل

يقول اشتريت ارض سكنية لغرض اعمارها ولكن في نيتي اني لو وجدت ارض في موقع افضل وبسعر - 00:15:48

بعثتها واخذت المكان الجديد آآ فما الحكم في ذلك؟ هل عليها زكاة انت انظر في حقيقة مرادك هل انت عندما فكرت فتريد الا تزكي

ان كان ذلك فهو لا يجوز - 00:16:12

اما ان كنت عازمة على انها تبنا لتكون دارا الا ان وجدت ما هو افضل منها فما دام انه لم يتمحض لك الانصراف عنها وانما المرجح انها

للبناء الا ان وجدت افضل فان شاء الله لا زكاة عليك - 00:16:33

يقول متى تبدأ زكاة الارض آآ المشتراة اذا حال عليها الحول والحين ملكتها لكن اذا كانت لك اموال متنوعة راضيين ونقود بظايع

تجارية فالاموال كلها شأنها واحد عروض التجارة اذا تمت السنة - 00:16:56

حولية للزكاة تنظر مجموعة ما تملك من اراضين وعقارات للبيع وبضائع تجارية بانواعها وتزكي على الجميع. نعم احسن الله اليكم اه

هذا يسأل حفظكم الله يقول ما الحكمة من عدم وتحريم دفع الزكاة الى الاب او الام - 00:17:23

ليس هذا محرما فاذا كان الواحد لا يقدر على ان ينفق على ابيه وامه ولو انفق عليهم محله ماله ولم يبق عنده ما يستنفقه ولا ما

يزكيه واذا لم ينفق عليهم - 00:17:53

صار عنده مال يشتغل في التجارة وهي يأكل من ارباحي وغلته ويزكي عليه في الحول فاذا كانت الحال هكذا جاز له ان يعطي زكاته

والده المحتاج اذا كان لا يقدر على الانفاق عليه - 00:18:15

اما اذا كان يقدر على الانفاق عليه لا يحل ان يعطيه الزكاة. نعم سؤاله الاخير بارك الله فيكم يقول هل اعطي آآ من زكاتي اولاد خالي

فهم من الميسورين الدخل - 00:18:40

هل يجوز ذلك ما دام ان اولاد خالك من الميسورين دخل فليسوا فقراء والزكايات انما هي للفقراء والمساكين واذا اردت ان تصل اولاد خالك وان تبرهم فبرهم ممالك لا مما للفقراء - 00:18:55

الزكاة حق الفقراء ولا يحل لمالك المال الذي يزكى ان يتصرف في زكاة ما له الا وفق المقاييس الشرعية تبع الحاجة من كان اشد حاجة فهو الاولى والله اعلم احسن الله اليكم الشيخ صالح هذا السائل يقول انا لي اخوات ولهن تجارة مع اخي الاكبر هل يجوز لي ان اعطيهم من الزكاة - 00:19:22

ما دام العون سجا اموال يتجرن بها اخوك الاكبر يتجر باموالهن فلا يحل ان يعطينا من الزكاة فهن موسرات وانما على اخيك ان يدفع زكاة اموالهن للفقراء اما اذا كان اخوك لا يعطيهم - 00:19:56

من امواله شيئا وهن في حاجة ويتعذر عليهن اخذ ما ما اخذ اخيهن الاكبر ولا يملكن الزاما الا بشكاوى ومشاكل وهن تعرض لهم حاجات لا يقدرن على سدها ولا يستطعن ان - 00:20:25

يصبرن عليها اذا كان الامر كذلك جاز لك ان تعطيهم اه حفظكم الله هذه مجموعة اسئلة عن اه تأخير الزكاة ولعلنا نختصرها بسؤال واحد من احد الاخوة يقول لي خمس سنوات لم ازكي زكاة - 00:20:47

ذهب. هل ازكي اه دفعة دفعة واحدة؟ ام اه عدد من الدفعات نظرا لان لا استطيع ذلك عليك ان تدفع زكوات السنوات الماضية كلها وهذا حق الفقراء واغفاله واهمالك حينما يتوب عليك - 00:21:02

فبادر باداء الزكاة للسنوات التي مضت خشية ان تموت وكن في حقل في ذمتك حق للفقراء يكونون غرماءك يوم القيامة. نعم احسن الله اليكم آآ من هم آآ الغارمون عليها؟ وهل صاحب الدية الذي عليه قتل خطأ؟ يعتبر منهم - 00:21:26

ما في غانمون عليها وانما فيها غارمون فقط. نعم انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم في الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل اه الغارم هذا الذي يصلح بين الناس - 00:21:48

تكن مشكلة بين اثنين فيحل نزاعهم بمال يتأتى له ان يحل المشكل الا بمال او يكون بين قبيلتين وامثال ذلك يريد اصلاح ذات البين ولو بمال فاذا غرم لها لحل المشكلة ما لم جاز له ان يعطى من الزكاة بقدر ما دفع لا يزداد - 00:22:05

ولا يقال لا يعطى الا للقوت فان الغارمين اذن صلى الله عليه وسلم ان يعطى من الزكاة قدر ما يصيبون مما بذلوه غرما واما من سواهم فلا تحل المسألة الا - 00:22:37

من صحت له المسألة كالذي اجتنيح ماله او الذي افتقر وصار فقيرا وشهد ثلاثة من قرابته انه اصيب البفاق فقر حلت لهما المسألة ليصيب قواما من عيش لهما القوام من العيش واما صاحب الغرامة فهو حتى يصيب الغرامة نعم - 00:22:59

احسن الله اليكم. هذا السائل يقول رجل على سفر فاصابته جنابة فتوضأ وصلى دون ان يغتسل فهل هذا جائز؟ هذا غير جائز من اجنب صارت عليه جنابة فعليه الاغتسال لكن ان كان توطأ - 00:23:26

لانه لن يجد ماء يكفي ولا يستطيع ان يدرك ماء ليغتسل به ففعل ذلك مضطرا والله يعلم ذلك صح تلك الصلاة لكن عليه حال ما وجد الماء ان يغتسل واما ان يقول انه مستعجل - 00:23:45

ويحتاج الى تهينة وضوء اغتسال الاغتسال لا يحتاج الى طول الزمان اذا اراد ان يتدلك بالوقت واذا اراد ان يغتسل توطأ وافرج على نفسه الماء كله فاذا وصل جميع جسده الماء غسل قدميه صحت الاغتسال. نعم - 00:24:06

احسن الله اليكم اه هذا رجل دخل الى المسجد لصلاة المغرب. فوجدهم يصلون العشاء اه جمعا. اه فماذا يعمل بارك الله فيكم وهو لم يصلي المغرب هل يلتحق بهم ان امكنه ان يصلي المغرب وحده ثم يدخل معهم بالعشاء - 00:24:25

يصلي ما ادرك فيقضي ما فاتة تعال وان خشى ان لا يتم ذلك دخل معهم بنية المغرب فاذا قاموا للرابعة ثبت جالسا حتى يروهوا صلاتهم فيسلم معهم احسن الله اليكم وبارك الله فيكم هذا السائل يسأل حفظكم الله يقول بالنسبة لمن توطأ وفي نيته تيمم وفي

نيته انه سوف يجد الماء - 00:24:43

بعد آ وقت اخر هل له ان يتيمم حفظكم الله اذا كان وقت الصلاة قد حان وحضر وقت الصلاة ولا ماء لديه تلك اللحظات وهو مضطر لان يصلي ولكن يعلم انه بعد ساعة او ساعتين سيجد الماء - [00:25:13](#)

فانه يصلي والصلاة ونصيحة بالتيمم واذا وجد الماء وحان صلاة اخرى يتوضأ للصلاة. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا. ايها الاخوة والاخوات - [00:25:37](#)

لا هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم سماحة الشيخ صالح بن محمد الحدان عضو هيئة كبار العلماء اسأله عز وجل ان يبارك لنا باقوالنا واعمالنا انه على كل شيء قدير. باذن الله تعالى يجمعنا بكم في اللقاء في حلقة مقبلة نستودعكم الله - [00:25:54](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:14](#)